

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

مراتب الصحيح .

(وارفـع الصـحيح مرويهـا ... ثم البخاري فمسلم فما) .

(شروطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غير يكفي) .

(وعنده التصحيح ليس يمكن ... في عصرنا وقال يحيى ممكن) .

مطلقا وارفـع الصـحيح مرويهـما أي البخاري ومسلم لاشتماله على أعلى الأوصافالمقتضية للصحة وهو المسمى بالمتفق عليه وبالذي أخرجه الشيخان إذا كان المتن عن صحابي واحد كما قيده شيخنا وقال إن في عد المتن الذي يخرجـه كل منهما عن صحابي من المتفق عليه نظرا على طريقة المحدثين وهو على ما اتفقا عليها أنواع .

فأعلاه ما وصف بكونه متواترا ثم مشهورا ثم أصح كمالك عن نافع عن ابن عمر ثم ما وافقهما ملتزمواالصحة ثم أحدهم على تخريبه ثم أصحاب السنن ثم المسانيد ثم ما انفردوا به ولا يخرجـه بذلك كله عن كونه مما اتفقا عليه (ثم) يليه البخاري فقط وهو القسم الثاني لأن شرطه أضيـق فيليه مروى مسلم وحده لمزاحمته للذي قبله وهو الثالث . هذا هو الأصل الأكثر وقد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا كأن يتفق